

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(27)

الشَّاهِدُ

وُلِدَ فِي لَيْلَةٍ بَفَرَحٍ جِدًّا !!

وَلَدَاهَا ... مُتَمَوِّلاً ...

عَجَبًا !!! عَجَبًا !!!

فَرَحَهَا كَلَّذِي حَصَلَ الْجَنَّةُ ... !

لَا غَايَتَهَا ... !

وَشَرِبَ الْبَيْتُ مَعَ حُبًّا كَالْعَسَلِ ... !

وَالْتَمَاعَةُ كَأَمْبِرٍ أَطْوَرَ غَمِيًّا !!!

لَعِبَهُ طَعَامَهُ شَرَبَهُ لِبَاسَهُ كَلْخَلِيفَةَ !!!

بَلْ أُمَّهُ ضَعِيفًا بِالنَّسَبِ وَالْعَمَلِ حُبِيًّا ...

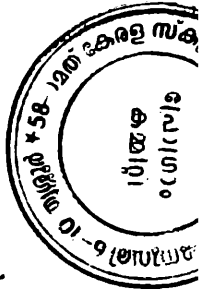
ظَلَعَ رَجَاعَهَا ...

عَجَبًا !!! عَجَبًا !!!

رَجَاعُهَا كَمَا دُرٌّ فِي الْبَحْرِ ...

لَا مَيْلَهَا !!





أَصْدِ قَائِدُهُ كَالنَّارِ خُلِقَهُمْ وَبَيْتُ جَنَسَهُمْ ..
 خُلِقَهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ
 حُبُّهُ قَلْبُهُ كَالْحَيَوَاتِ لَأَلَهُ عَقْلٌ

كَانَهُ رَاغِبًا فِي مَرْئِيَّةٍ غَرِيبٍ غَنِيِّ ...
 أُمَّهُ لَا مُتَمَوِّلٌ

عَجَبٌ !!! عَجَبٌ !!!

أُمَّهُ حُبٌّ كَالْقَلْبِ وَالرُّوحِ !!
 وَالْحَيَاةُ أُمُودٌ وَسَوَاءٌ بِالْهَبِّ !!
 لَا حَيَاءَ لَهُ

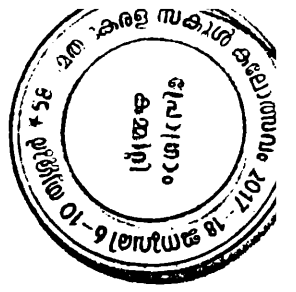
رَوْحَتُهُ كَالسَّحَابِ لَا فِيهِ مَاءٌ وَقَطْرٌ ...
 وَأَوْلَادُهُمْ فِي الضَّلَالِ

أُمَّهُ قَانِطَةٌ عَنْ رَجَائِحِهِ وَوَلَدِهِ

وَلَدَهَا أَفْدَحٌ جِدًّا ...!

عَجَبٌ !!! عَجَبٌ !!!

أُمَّهُ كَالْعَبْدِ سَدِيدٌ حَيَاةً ... !!



فَجَاءَتْهَا ضَرُورَةٌ مِثْلُ سَفِينَةٍ بِكَ مَلَّاحٍ ...

لَا ضَوْعٌ فِيهَا، !!!
بَدَنًا كَالْتَّمَرِ نَظَرَهَا جَافًا هَمًّا
قَلْبًا فِيهِ جَبَلٌ بِالْقَنْطِ

نُظِرَ صَاحِبِي حَتَّى كَانَتْ الْحُجْرَةُ بَلِيَّتِ الْوَيْتَامِ !!!

لَا دَوَاءٌ وَلَا طَيْبٌ لِلْحُزْنِهَا، !!!

لَا فِيهَا عَوْنٌ وَلَا ضَوْعٌ، !!!

هِيَ وَحِيدَةٌ

وَحِيدَةٌ